

النهاية في غريب الأثر

{ خبر } ... في أسماء الله تعالى [الخبير] هو العالم بما كان وبما يكون . خَبِرْتُ الأمر أخبره إذا عرَفْتَه على حقيقته .

(ه) وفي حديث الحديبية [أنه بعث عيَّنًا من خُزاعة يَتَخَيَّر له خَيْر قُرَيْش] أي يَتَعَرَّف .

يقال تَخَيَّر الخَيْر واستَخَيَّر إذا سأل عن الأخبار ليَعْرِفها .

(ه) وفيه [أنه نَهَى عن المُخابرة] قيل هي المزارعة على نَصيب مُعَيَّن كالثلث والرُّبُع وغيرهما . والخُبيرة النَّصيبُ (أنشد الهروي : .

إِذَا مَا جَعَلَتِ الشَّاةَ لِلنَّاسِ خُبِيرَةً ... فَشَأْنُكَ إِذْ نَبِيٌّ ذَاهِبٌ لَشُئُونِي) .

وقيل هو من الخَبَار : الأرض اللَّائِيَّة . وقيل أصل المخابر من خَيَّر لإن النبي صلى الله عليه وسلم أقرَّها في أيدي أهلها على النَّصْف من محصولها فقيل خَابَرَهُمْ : أي عاملهم في خَيَّر .

(س) وفيه [فدَفَعْنَا في خَبَارٍ من الأرض] أي سَهَّلْنَا لِيَّسْرَةً .

(ه) وفي حديث طَهْفَةَ [ونَسْتَخْلَب الخَبِير] الخَبِير : النبات والعُشْب شُبَيْرَه بخَبِير الإبل وهو وَيَرُّها واستَخْلَبه : إِحْتِشَاشَه بِالْمِخْلَب وهو المِنْذَجَل .
والخَبِير يقع على الوبرِ والزَّرْع والأَكْثَار .

(س) وفي حديث أبي هريرة [حين لا آكُل الخَبِير] هكذا جاء في رواية : أي الخُبَيْر

المَادُّوم . والخَبِير والخُبيرة : الإدام . وقيل هي الطعام من اللحم وغيره . يقال أَخْبِرُ طَعَامَكَ : أي دَسِّمُهُ . وَأَتَانَا بخُبَيْرَة ولم يَأْتِنَا بخُبَيْرَه